KITABA: Journal of Interdisciplinary Arabic Learning, 03 (03): 158-166 (2025)
DOI: 10.18860/kitaba.v3i3.36945

Magister Pendidikan Bahasa Arab
Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim
Malang, Indonesia

KITABA
JOURNAL OF INTERDISCIPLINARY ARABIC LEARNING

TEACHING DICTATION AS A WAY TO DEVELOP UNIVERSITY STUDENTS' WRITING SKILLS

Banna Irfan Ibadillah[1]*, Taqyuddin Ibnu Syafi'i[2], Uril Bahruddin[3]

[1] Universitas Muhammadiyah Purwokerto, Indonesia
[2] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar-Raayah Sukabumi, Indonesia
[3] Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Article History:
Received: 2025-10-15
Revised: 2025-10-15
Accepted: 2025-11-07
Published: 2025-11-11

Keywords:
Arabic Linguistic, Arabic Literature, Arabic Teaching Arabic Dictation Imla

*** Correspondence Address:**
bannairfan@ump.ac.id

Abstract: Dictation is the subject most neglected by teachers in teaching the Arabic Language, and they believe that it has no importance in developing students' linguistic skills. Rather, they considered it an additional material with no value. This research aims to describe the method used in teaching dictation at STIBA Ar Raayah, Class of Linguistic Preparation, and to know the factors that help in its success, and the effects on developing students' writing skills. The approach used in this research is the qualitative approach as a descriptive study. Data is collected through personal interviews, field observations, and documents. The results of the research are: (1) that the method used in teaching the subject of dictation at STIBA Ar Raayah is the method that contains the introduction, presentation, evaluation, and conclusion, and (2) that there are factors for the success of teaching the subject of dictation, and they are divided into internal, where student interaction and frequent training, and external, where memorizing vocabulary and training them in writing texts and using teaching aids, and (3) that dictation has a role in developing writing skills, as students are able to distinguish between correct and incorrect writing and improve writing.

INTRODUCTION | مقدمة | PENDAHULUAN

أهمل كثير من متعلمي اللغة العربية تعلم مادة الإملاء اعتقادا منهم بأن الإملاء مادة لا تؤثر في استيعاب المهارات اللغوية. فيظنون بأن ليس للإملاء أهمية كبيرة في عملية تعليم اللغة العربية. وهم يغفلون بأن لمادة الإملاء منزلة كبيرة بل هو أساس مهم في ترقية مهارة الكتابة (Al Bukhori & Ade Irvi Nurul Husna, 2024). وذلك لأن الخطأ الإملائي يؤدّي إلى الخطأ في فهم النصوص وقد يدعو الخطأ الإملائي أيضا إلى احتقار الكاتب وازدرائه حتى ولو كان حاملا للشهادة العليا (Patriani, 2019). ومن الضروري أن يعرفه متعلمو العربية بأن الكتابة العربية تختلف عن الكتابة في اللغات الأخري، لأن الحروف العربية لها خصائص تختلف عن لغات أخرى من أصواتها واشتقاقها واعرابها وغير ذلك (Rufaiqoh, 2022). بالتالي، لو عرفنا أن الخطأ الإملائي يعتبر عيبا في الكاتب، وعرفنا بأن كتابة الحروف العربية لها صخائصها، فيلزم منه الاهتمام بمهارة الكتابة ويتم ذلك بتعليم مادة الإملاء منذ بداية الفترة في تعلم اللغة العربية لأن الكتابة هي المهارة التي تحتاج إلى التدريب التسلسلي غير المنقطع (Sholeh et al., 2023).

هناك بحوث كثيرة تتكلم عن تعليم مادة الإملاء ومهارة الكتابة. فمن البحوث الموجودة التي لها علاقة بهذا البحث هو: أولا، بحث عن تحليل مشكلات تعليم الإملاء (Mutawalli et al., 2023). ثانيا، بحث عن تطبيق طريقة تحليل الأخطاء في تعليم مادة الإملاء (Bin Zaid et al., 2022).

يتم استيعاب أي لغة من اللغات عن طريقتين أساسيتين هما: الاكتساب اللغوي والتعلم. فيقصد باكتساب اللغة تلك العملية غير الشعورية وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم، أما تعلم اللغة فيقصد به تلك العملية الواعية المخطط لها من أطراف عديدة (الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم, 1435). وبالتالي،

الإكتساب اللغوي يكون بالعيش مباشرة في البيئة اللغوية المحيطة بها، أما التعلم يكون من التعليم الصفي بمنهجه وطرائقه. أيضا، أن الاكتساب يختص في أغلب الأحيان باللغة الأم لأنها متعلقة بالبيئة اللغوية، أما تعلم اللغة يختص كثيرا باللغة الثانية لأنها تحتاج إلى عملية مخططة من أطراف عديدة. لكي ينجح المتعلم في تعلم اللغة، اهتم كثير من المتخصصين بأمور منها: المنهج والكتاب المقرر والوسائل التعليمية والطرق المستخدمة للتعليم. فاختيار الطرق المستخدمة في تعليم اللغة يرجع أمره إلى الأهداف الذي تريد المدارس أو المؤسسات التعليمية تحقيقها (Ade Chairil Anwar, 2020).

من أهمية طريقة التدريس هي تسهيل العملية التعليمية وتسهيل الطلاب للحصول على المعلومات (Dilly et al., 2021)وهناك طرق كثيرة يمكن استخدامها من الطرق المستخدمة في تعليم اللغة هي (1) طريقة القواعد والترجمة التي تهدف إلى تدريس قواعد اللغة الأجنبية ودفع الطالب إلى حفظها واستحضارها؛ (2) وطريقة القراءة، والهدف الأساسي منها القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا والاهتمام بجانب القراءة الصامتة (Dilly et al., 2021)؛ (3) وطريقة المباشرة، وهي تعتمد على تعليم اللغة الجديدة مباشرة دون ولغة وسيطة. ومن ملامحها الاهتمام بالجوانب الشفهية أكثر وتأخير الجوانب المكتوبة (Nurdina Afrah et al., 2020)؛ (4) والطريقة السمعية الشفهية التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي طريقة تطلب الطلاب في الاهتمام بمهارة الاستماع والفهم والتعبير ومهارة القراءة والكتابة (J.- Jailani, 2020)؛ (5) والطريقة الإيحائية، ومن أبرز سماتها استخدام الديكور والأثاث والطريقة الخاصة لترتيب غرف الدراسة (Syamsiah Nur et al., 2022)؛ (6) والطريقة الانتقائية وهي طريقة المعلم الخاصة التي يشعر أنها فعالة (Siti Sara Binti Hj Ahmad et al., 2022)؛ (7) وطريقة التقليد والتحفيظ وهي أن يقلد الطلاب ثم يحفظ المواد الدراسية الموصلة فتعتمد على قدراتهم في الحفظ (Dilly et al., 2021)؛ (8) وطريقة التعليم الترفيهي، وهي الجمع بين المحتوى التعليمي والترفيهي بشكل متناغم ويهدف إلى إيجاد شعور الراحة عند التعلم (Dilly et al., 2021).

لكل لغات في العالم لا يخلو من أربع مهارات هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فالكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة (الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم, 1435(. وإذا كانت اللغة لها وظيفتان أساسيتان في حياة الإنسان، هما الاتصال بين الأفراد وتسهيل عملية التفكير بالتعبير عما في النفس، فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين. فالتعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال بين مجتمع اللغة، وفي الوقت نفسه هي ترجمة للفكر الإنساني وتعبير عما في النفس (N. Rahmi, 2017). فالكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر علماء الأنتروبولوجي أن الإنسان بدأ تاريخه الحقيقي حين اخترع الكتابة التي بها سجل الإنسان تاريخه وحافظ على بقائه (Fahmi, 2018).

ولتعليم مهارة الكتابة مراحل عديدة يتدرب عليها المتعلم لتنمية مهارة الكتابة. من تلك المراحل: (1) التدريب على رسم الحروف والكلمات، وذلك يتم بتدريب كتابة الحروف بدءا بالأسهل ثم كتابة الكلمات بدءا بالأسهل. (2) التدريب على كتابة الجمل أي إجابة الأسئلة المؤدية إلى كتابة الجمل. (3) التدريب على كتابة الفقرات، وذلك ببدء كتابة جملة معينة ثم التصنيف منها إلى عدد من الجمل. (4) التدريب على إعادة كتابة القصة بأن يسمع الطالب القصة ثم يكتب ما يمكن تذكره منها (5) التدريب على التعبير المقيد وهو ما يقيد الطالب فيما كتبه من موضوع. (6) التدريب على التعبير المصور بأن يعبر الطالب عددا من الصور كتابيا. (7) التدريب على التعبير الموجه وهو خطوة في اتجاه التعبير الحر. (8) التدريب على التعبير الحر وهو المرحلة الأخيرة من تعليم اللغة. (9) التدريب على الكتابة الإبداعية والفنية، وهذا النوع لا يرقى إليه إلا قليل من متعلمي اللغة من غير أهلها (الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم, 1435).

الإملاء درس من دروس اللغة العربية وهو أول خطوة يتعلمها الطالب في الجانب الكتابي. إذ لا يمكن للطالب أن ينشئ تعبيرا مفهوما إلا بمعرفة القواعد الإملائية. فالإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (S. Rahmi, 2020). وأهمية الإملاء تظهر من كثرة وقوع المتعلمين في الأخطاء الكتابية إذ لا يهتم كثير منهم بهذا الجانب. فالإملاء درس من دروس اللغة العربية وهو المسؤول عن صحة

الكتابة وسلامة التعبير، والخطأ الإملائي قد يؤدي إلى الاضطراب والخلط وسوء الفهم)القحطاني, 2020(. فالهدف الأساسي من تدريس الإملاء هو تدريب الطلاب على رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا مطابقا للأصول، كما يهدف إلى تدريبهم على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا(هاشم سيد 2020 ,.et al)

للإملاء أقسام منها: (1) الإملاء المنقول وهو أن ينقل التلاميذ القطعة من كتاب أو سبورة بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويا. وهذا النوع من الإملاء يناسب المبتدئين جدا في تعلم اللغة. (2) والإملاء المنظور وهو أن تعرض القطعة على الطالب لقراءتها وفهمها ثم تحجب عنهم وتملى عليهم بعد ذلك. وهذا يلائم المبتدئين بعد استيعابهم للقسم الأول من الإملاء (3) والإملاء الاستماعي وهو أن يستمع الطالب ما تملى عليه من قطعة جملة ثم مناقشة معناها وهجاء الكلمات الصعبة. وهذا يناسب المتوسطين في تعلم مهارة الكتابة (4) الإملاء الاختباري، والغرض منه تقدير الطالب وقياس قدرته على فهم ما تملى عليه دون مساعدة له في الهجاء. وهذا يناسب المتقدمين في تعلم مهارة الكتابة (Hermanto, 2019).

METHOD | منهج | METODE

هذا البحث مركز على وصف الطريقة المستخدمة عند تعليم مادة الإملاء، ومعرفة العوامل المساعدة له، والآثار الإيجابية منه. وتعليم مادة الإملاء الذي أرادها الباحثون هو التعليم الموجود في جامعة الراية قسم الإعداد اللغوي. حيث إن مادة الإملاء من المواد التي يدرسه الطلاب خلال دراستهم في قسم الإعداد اللغوي. وجامعة الراية هي جامعة تدرس طلابها اللغة العربية في جميع مراحلها وموادها بالطريقة المباشرة. أما مرحلة الإعداد اللغوي هي مرحلة أولية يخطوها طلاب جامعة الراية قبل دخولهم ودراستهم في مرحلة الكلية، فهذه مرحلة أساسية لتنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب.

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي لإجابة أسئلة البحث، حيث البيانات التي تتعلق بهذا البحث هي البيانات الكيفية التي لا تحتاج إلى وصف الأرقام والنسبة المئوية(Rukin, 2022). وأما نوع البحث هو دراسة الحالة(Dr. Wahyudin Darmalaksana, 2020; Miza Nina Adlini, 2022)، حيث تم وصف الظاهرة الموجودة في حالة تعليم اللغة العربية مادة الإملاء لقسم الإعداد في جامعة الراية بسوكابومي. والبيانات الموجودة في هذا البحث مأخوذة من عدة أدوات، منها بيانات من الكتب والمقالات والمجلات لكتابة الإطار النظري، ومنها بيانات من الأشخاص ذات علاقة والوثائق الميدانية مع التأكد من صحتها عن طريق الملاحظة بالحالة الموجودة في القاعة الدراسية خلال العملية التعليمية في القاعة الدراسية. والبيانات الموجودة تم جمعها من الملاحظة الواقعة في القاعة الدراسة والبيئة المحيطة بها، ومن الوثائق الميدانية، ومن المقابلة الشخصية مع المدرسين الذين لهم دور ومشاركة في تعليم مادة الإملاء بجامعة الراية قسم الإعداد اللغوي. و بدأ الباحثون تحليل البيانات في هذا البحث من عملية جمعها وتوضيحها وعرضها ثم الاستنتاج منها (S. M. Jailani, 2020; Sugiyono, 2020).

RESULTS | نتائج | TEMUAN

الطريقة المستخدمة خلال تعليم مادة الإملاء بجامعة الراية في قسم الإعداد اللغوي يمكن تقسيمها إلى أربعة أقسام، وهي: الافتتاح، عرض المادة، التقويم، الاختتام. يبدأ المدرس بتهيئة الدرس بكتابة الأمثلة من القاعدة الإملائية حتى تستعد أذهان الطلاب. وقبل استئناف موضوع جديد، يراجع المدرس الدرس السابق ويتأكد من فهم الطلاب ويتاح لهم فرصة السؤال لمن أراد. فإن وجد السؤال أعاد الشرح مرة أخرى ليفهمه كل الطلاب، فإن لا يوجد السؤال فيخطو المدرس إلى الخطوة الثانية وهي عرض المادة.

في عرض المادة يشير المدرس إلى القاعدة وأمثلتها، كما يحدث في شرح موضوع كتابة الهمزة المتطرفة، يكتب المدرس في السبورة أو الكلمات المتعلقة بالموضوع: قرئ، لؤلؤ، قرأ، جزء. فقال المدرس: لاحظوا هذه

الكلمات!، تجدوا أن الهمزة من كل كلمة يختلف موضعها؛ الأولى تكتب على الياء أو النبرة، والثانية تكتب على الواو، والثالثة تكتب منفردة على السطر. فيشرح عن سبب اختلاف موضع الهمزة من كل هذه الكلمات حسب الموجود في القاعدة. ثم يطلب المدرس من الطلاب أن يقرؤوا له القاعدة جماعة كلمة تلو كلمة ويكتب لهم في السبورة حتى يسهل عليهم الحفظ والفهم. وبعد ذلك، يأتي دور الطلاب لذكر أمثلة القاعدة غير ما في الكتاب؛ وهي إما من المفردات التي يحفظونها من الكتاب أو من المعجم أو مما وجدوها في حواراتهم اليومية. كل أمثلة القاعدة المذكورة يكتبها المدرس في السبورة بكتابة واضحة بدون استخدام آلة الشاشة. ويشرح المدرس تعريف الموضوع والقاعدة المتعلقة به ويضيف الأمثلة من عنده غير ما ذكره الكتاب والطلاب مما يعرفونها مثل: قارئ، سوء، قرأ، وغيرها.

يكون التقويم أثناء التدريس بنوعين: الأول هو التقويم المرحلي وهو تقويم أداء الطالب خلال التدريس، والثاني هو التقويم التلخيصي بالنظر إلى فهم الطلاب في نهاية الدرس. فالتقويم المرحلي؛ إما من خلال كتابة الطلاب أمثلة القاعدة في السبورة، وإما مما يذكرها الطلاب إجابة للسؤال من المدرس أو من التدريبات الموجودة في الكتاب. وأما التقويم التلخيصي فهو بأن يتأكد المدرس من فهم الطلاب في نهاية الدرس.فإن وجد سؤال أو استفسار أعاد المدرس البيان مرة أخرى. ثم يختم المدرس الدرس بعد تأكده من وصول جميع المعلومات إلى أذهان الطلاب أجمعين، والاختتام يكون بنصح الطلاب وتذكيرهم ليجتهدوا في الدراسة ويلازموا مذاكرة الدروس ومراجعتها، ثم يختم الدرس رسميا بقراءة الحمدلة ودعاء كفارة المجلس.

من البيانات السابقة اتضح أن الطريقة المستخدمة في تدريس مادة الإملاء هي الطريقة التي تتكون من أربع خطوات. أولا: الافتتاح، وهو عبارة عن تهيئة أذهان الطلاب لاستقبال المعلومات الجديدة بمراجعة الدروس السابقة، ثانيا: عرض المادة، وهو لب العملية التعليمية حيث يشرح المدرس المعلومات الجديدة للطلاب بعرض القواعد الإملائية والأمثلة المتعلقة بها، ثالثا: التقويم، وهو خطوة مهمة في العملية التعليمية يتأكد المدرس من خلالها مدى استقبال الطلاب للمعلومات الجديدة، رابعا: الاختتام، ويتضمن على النصائح والتوجيهات الإرشادية يهدف إلى تشجيع الطلاب في المراجعة والمذاكرة.

ومن الملاحظ أيضا أن الطريقة المستخدمة قد تم تطبيقها بشكل جيد في تدريس الإملاء. فالأول، أن المدرس لا يستخدم لغة الترجمة خلال التدريس. وهذا يساعد الطلاب على إتقان مهارة الكتابة بسرعة لأن الطلاب لا ينشغل بمعاني المفردات التي قد يأخذ وقتا كثيرا أثناء التدريس. والثاني، المواجهة بين الطلاب والمدرس في فصل واحد بعدد محدود من الطلاب. وهذا يعين التدريس كثيرا حيث إن فيه مراعاة فروق الأفراد حسب مستواهم اللغوي. والثالث، من الملاحظ أيضا أن التعليم يرتكز حول الطلاب بحيث إن الطلاب يشاركون كثيرا إما بالأسئلة أو الإتيان بالأمثلة. فدلت هذه الثلاثة على حسن تأثير الطريقة المستخدمة في تدريس الإملاء.

وقد وجد الباحثون من خلال الملاحظة الميدانية أن مدرسي مادة الإملاء في جامعة الراية استخدموا طريقتين في تدريس مادة الإملاء، هما الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية. أما الاستقرائية فهي طريقة يبحث فيها عن الجزئيات أولا للوصول إلى قاعدة عامة(Saifurrahman, 2020) ، وأما القياسية فهي طريقة الكل أو القاعدة للوصول إلى أجزاء أو أمثلة (. R et al., 2019). فالطريقتان مستخدمتان على حسب ما يراه المدرس أفضل في تعليم كل موضوع المادة. وإضافة إلى ما سبق أن هناك أنشطة أخرى التي قد قام بها المدرس في تدريس الإملاء غير بيان القاعدة والأمثلة. تلك الأنشطة التي تمثل الجانب التطبيقي في استيعاب الطلاب لمهارة الكتابة وهي أن يجهز المدرس عددا من الحصص يملي فيها المدرس لطلابه النص قطعة تلو قطعة ليتدرب الطالب على مهارة الكتابة وفق القواعد والنظريات الموجودة في أذهانهم، ثم التفتيش الجماعي بين الطلاب بشكل المناقشة ليترسخ في أذهانهم العلاقة بين القاعدة الإملائية والأمثلة المتعلقة بها فهذا جمع بين دراسة النظرية والتطبيق.

وإضافة إلى ما سبق أن هناك أنشطة أخرى التي قد قام بها المدرس في تدريس الإملاء غير بيان القاعدة والأمثلة. تلك الأنشطة التي تمثل الجانب التطبيقي في استيعاب الطلاب لمهارة الكتابة وهي أن يجهز المدرس عددا من الحصص يملي فيها المدرس لطلابه النص قطعة تلو قطعة ليتدرب الطالب على مهارة الكتابة وفق القواعد والنظريات الموجودة في أذهانهم، ثم التفتيش الجماعي بين الطلاب بشكل المناقشة ليترسخ في أذهانهم العلاقة بين القاعدة الإملائية والأمثلة المتعلقة بها فهذا جمع بين دراسة النظرية والتطبيق.

هناك عوامل تؤثر على نجاح عملية تدريس مادة الإملاء: فالعامل الأول، هو تفاعل الطلاب مع المدرس حيث إن المدرس يعطي الطلاب فرصة المشاركة في ذكر الأمثلة. والثاني، أن الطلاب قد حفظوا مفردات كثيرة خلال مستوى واحد، فيؤثر ذلك في استحضار الأمثلة المطلوبة. والثالث، أنهم يتدربون كذلك في كتابة النصوص العربية؛ إما من نص إلقاء الكلمات حيث إنهم لابد أن يكتبوه قبل أداء الإلقاء، أو إما من المواد الدراسية الأخرى مثل مادة الحديث والتفسير والفقه والتوحيد. فلكل مادة لها تدريباتها فيتدرب الطلاب مهارة الكتابة من خلالها. والرابع،كثرة التدريبات حيث إن التدريبات متنوعة؛ إما بأن يسمع صوتا فيملي الطلاب في الكراسة، أو إما بتحليل الأخطاء الإملائية في نص معين، أو إما بأن يتقدم بعض الطلاب إلى الأمام ثم يكتب أمثلة القاعدة في السبورة. والخامس، استخدام جهاز العرض من بعض المدرسين وإلزام الطلاب أن يركزوا أذهانهم إلى الشاشة ولا يفتحوا الكتاب. فهذه العوامل كلها تساعد على نجاح تعليم مادة الإملاء.

ظهر من البيانات السابقة أن العوامل المساعدة لنجاح تدريس مادة الإملاء تنقسم إلى قسمين، منها عوامل داخلية ومنها عوامل خارجية. من العوامل الداخلية هي تفاعل الطلاب في مشاركة المدرس عند الإتيان بالأمثلة، وكثرة التدريبات وتنوعها في الحصة الدراسية. أما العوامل الخارجية منها هي حفظ المفردات لدى الطلاب يساعد في استحضار الأمثلة وفهمهم للمادة، وتدربهم في كتابة النصوص العربية من إلقاء الكلمات والمواد الأخرى يساعد في تطبيق القواعد الإملائية بشكل الكتابة، واستخدام التكنولوجيا الوسائل التعليمية كجهاز العرض يؤدي إلى جذب انتباه الطلاب للمادة.

إضافة إلى ما سبق، هناك عامل آخر يساعد على نجاح تدريس الإملاء في جامعة الراية وهو حرمان الطلاب من قراءة الكتب غير العربية. فمن طبيعة الإنسان أنه كلما أكثر من قراءة الكتابة العربية زاد تذكره بكيفية كتابة حروفها وكلماتها. فهذا يؤكد على أن البيئة اللغوية لها دور مهم في مساعدة تعليم اللغة العربية بكل مهاراتها وعناصرها. وهذا يناسب البحوث التي تقول بأهمية تكوين البيئة اللغوية في نجاح تعليم اللغة العربية. فكل عملية التعليم والتدريس في المدرسة لن يكون فعالًا ما لم يتحقق فيها وجود البيئة اللغوية الجيدة لأنها تحفظ اللغة المكتسبة لدى متعلم اللغة العربية بجميع أنشطتها وتساعد على نمو وممارسة اللغة العربية خاصةً للدارسين الناطقين بغيرها.

وتبين أيضا من خلال المقابلة الشخصية مع المدرسين، تبين أن تدريس مادة الإملاء له أثر إيجابي في تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب منها: الأول، قدرة الطلاب على تحليل الأخطاء الإملائية في النصوص العربية حيث إنهم يستطيعون تمييز الكلمات الخاطئة من الكلمات الصحيحة. فكثير من النصوص العربية يحتاج إلى تحقيقها من حيث صحة القاعدة الإملائية وهم يستطيعون تحليلها من خلال عملية التقويم المرحلي. الثاني، قدرة الطلاب على حل التدريبات في المقرر الدراسي. فكتاب العربية بين يديك يحتوي على التدريبات تخص مادة الإملاء حيث إنهم يحلونها إما في الفصل أو إما في سكن الطلاب. ومن الملاحظ، أن أغلب الطلاب يقدرون على حل التدريبات بإجابة صحيحة. الثالث، قدرة الطلاب على كتابة الكلمات العربية كتابة صحيحة. وتظهر هذه في أثناء مشاركة الطلاب في ذكر أمثلة القاعدة الإملائية.

وتلك البيانات السابقة تبين أن لتدريس الإملاء دورا في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية. حيث إن مهارة الكتابة الصحيحة يتأسس على معرفة الحروف العربية وكيفية كتابتها وفقا للقواعد الإملائية الصحيحة. وهذا لا ينحصر على معرفتهم للقواعد الإملائية وتنمية مهارتهم في الكتابة فحسب، بل يتعدى

إلى تنمية قدرة الطلاب في التمييز بين الكتابة الصحيحة والكتابة الخاطئة. وبالتالي، لهم قدرة في كتابة الحروف العربية الصحيحة ولهم قدرة على تحليل الأخطاء الإملائية في أي كتابة قرؤوها إما من المجلة أو المنشورة أو من الكتب الدراسية. وهذه النتيجة أيضا تبين أن تدريس مادة الإملاء له دور في تقليل الأخطاء الكتابية المنتشرة بشكل غير مباشر.

بعد الملاحظة والدراسة، وجد الباحثون أن النتيجة في أهمية تدريس مادة الإملاء لترقية مهارة الكتابة تتفق بنتائج البحوث التي تقول بأهميته بل لا تقل أهميته عن بقية المواد اللغوية كالنحو والصرف. فمما لا ريب فيه أن الأخطاء الإملائية يشوه العمل المكتوب وقد يحول دونه الفهم الصحيح، وأيضا هي داعية إلى الاحتقار والازدراء في الكاتب (Asrofik, 2018)، فلا مبالغة في القول بأهمية تدريس مادة الإملاء كمادة لغوية ذات أثر في تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب ومتعلمي اللغة العربية.

DISCUSSION | مناقشة | DISKUSI

من النتيجة السابقة يمكن الاستفادة منها بأن يهتم المدرسون والمؤسسة اللغوية بتعليم مادة الإملاء لترتقي مهارة كتابة الطلاب وتقل أخطاءهم الإملائي في الكتابة. وكذلك من هنا يظهر دور المعلم حيث إنه يواجه عمل الطلاب ويصحح أخطائهم أثناء التدريس. وإضافة إلى ذلك، الدراسة داخل الصف الدراسي وباستخدام الكتاب المقرر للدراسة يعطي فائدة أكثر من الدراسة في غير الصف الدراسي وبدون المقرر الدراسي وهي أن تكون الدراسة منتظمة وفعالة بين المدرس والطلاب وأيضا هذه تسهل المدرس في تحقيق الأهداف المرجوة. فلذلك نقول إن تعليم مادة الإملاء يجب أن يدخل من ضمن المنهج الرسمي والمادة الأساسية في كل المدارس والمؤسسة في تعليم العربية في جميع مراحلها؛ مرحلة روضة الأطفال، ثم المرحلة الابتدائية، والتالي المرحلة المتوسطة، بعده المرحلة الثانوية، بل حتى المرحلة الجامعية. ويكون محتوى المادة على حسب مستوى الطلاب في استيعابهم لمادة الإملاء ومهارة الكتابة.

هناك أثر إيجابي لدى طلاب قسم الإعداد اللغوي من حيث المهارة اللغوية. فالأول: اكتساب قدرة التقويم على النصوص العربية وفق القواعد الإملائية. والثاني: اكتساب قدرة البحث على الكلمات في المعاجم القديمة. والثالث: صحة تعبيرهم في الكلام كما صح تعبيرهم في الكتابة. والرابع: زيادة استيعاب القواعد النحوية والصرفية حيث إنها ترتبط بعضها ببعض. كما أن هناك أثر إيجابي فهناك أثر سلبي أثناء الملاحظة. فالأول: عدم فهم بعض المفردات الموجودة في الكتاب حيث إن بعضها غريبة لدى الطلاب، إما في شرح القاعدة أو إما في الأمثلة. والثاني: ضيق وقت الحصة حيث تكون الحصة ما يقارب خمسة وعشرون دقيقة تقريبا. والثالث: نقصان الاهتمام والمراعاة بالفروق الفردية بشكل جيد بسبب ضيق الحصة والوقت المتاح للدراسة.

وهناك نتائج البحوث السابقة التي تدور حول هذا الموضوع وتتعلق به، منها ما توصل إليه البحث أن التعلم النشط يؤثر في قدرة الطلاب على مهارة الكتابة. فإن هذا الأسلوب يعين الطلاب على ترقية مهارة الكتابة خاصة بشكل اللعبة اللغوية ويساعد على نشاط التعلم بالمرح والفرح (Arrasyid & Subhan, 2019). والثاني، وقد أظهرت نتائج البحث الآخر أن مهارة القراءة مهمة جدا في فهم الكتب العربية (Muthmainnah, 2017) وخاصة في فهم كتب التراث العربية. والثالث، أسلوب ملء الحروف المفقودة على مهارة الكتابة لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية عائشية بادنج والطلاب يتدربون كثيرا وتحسن نتائجهم بعد استخدامه (Gustinata & Marlion, 2021).

انطلاقا من نتائج هذا البحث يقترح أن يقوم المدرسون باستخدام جهاز العرض خلال التدريس لتسهيل عرض المادة ولاستفادة الوقت أكثر. والثاني، تأكيد المدرسين الطلاب على قراءة الدرس ومراجعتها في السكن قبل بداية الدراسة. والثالث، إقامة الحصة الإضافية لمن لا يزال لديهم صعوبة ومشكلة في فهم الدرس.

CONCLUSIONS | خاتمة | SIMPULAN

تتلخص نتائج هذا البحث في 3 نقاط مهمة وهي الأولى: أن الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة هي الطريقة التي تحتوي على المقدمة وعرض الموضوع والتقويم والاختتام. الثانية: أن هناك عوامل لنجاح تدريس مادة الإملاء، وهي تنقسم إلى قسمين، هما الداخلية والخارجية. أما العوامل الداخلية فهي تفاعل الطلاب وكثرة التدريبات وتنوعها. وأما العوامل الخارجية فهي حفظ المفردات وتدربهم في كتابة النصوص العربية واستخدام الوسائل التعليمية. الثالثة: أن لمادة الإملاء دور في تنمية مهارة الكتابة حيث يستطيع الطلاب في التمييز بين الكتابة الصحيحة والخاطئة وفي تحسين الكتابة.

توصل الباحثون إلى أهم النتائج وهي أن نجاح تدريس مادة الإملاء يتم باستخدام الطريقة المناسبة التي تتكون من افتتاح الدرس، وعرض المادة، والتقويم، والاختتام. وأن للعوامل الداخلية والخارجية أثر في نجاح تدريس الإملاء كما يظهر أثر تدريس مادة الإملاء في الجوانب الأخرى غير الجانب الكتابي، وهو اكتساب قدرة التقويم على النصوص العربية وفق القواعد الإملائية. اكتساب قدرة البحث على الكلمات في القواميس القديمة. صحة تعبيرهم في الكلام كما صح تعبيرهم في الكتابة. زيادة استيعاب القواعد النحوية والصرفية حيث إنها ترتبط بعضها ببعض.

نتائج هذا البحث تؤكد على أهمية تدريس مادة الإملاء، حيث تتماشى مع النظرية البنائية التي تقول بأن التعلم يقوم على بناء المتعلم للمعرفة في بنيته العقلية معتمدا على المعرفة السابقة الموجودة لديه، حيث يتم تكوين مفاهيم جديدة أو توسيع مفاهيم قديمة وتمييز علاقات جديدة.

ACKNOWLEDGEMENTS | شكر وتقدير | TERIMA KASIH

يتقدم الباحثون بخالص الشكر لجميع الجهات والأشخاص الذين يساعدون في إكمال هذا البحث خاصة للمدرسين في جامعة الراية وطلابها الذين هم موضوع هذا البحث العلمي. جزاهم الله خير الجزاء وسدد خطاهم. ويتقدم الباحثون أيضا بكلمة الشكر للقارئين الذي استفادوا من هذا البحث. لعل الله يجعل هذا البحث مفيدا لتقدم علوم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة في إندونيسيا.

هذا، فالبحث قاصر على تدريس الإملاء في كتاب العربية بين يديك المستخدم في جامعة الراية قسم الإعداد اللغوي. والملاحظة التي تم القيام بها للحصول على البيانات قاصرة على المجلد الثالث في موضوع الهمزة. فيمكن للباحثين اللاحقين أن يقوموا بالبحث عن موضوعات أخرى تتعلق بهذا الموضوع منها موضوع كتابة الألف اللينة المتطرفة وغيره من الموضوعات.

BIBLIOGRAPHY | مراجع | DAFTAR PUSTAKA

Ade Chairil Anwar. (2020). DIRECT METHOD DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI SMA FUTURE GATE KOTA BEKASI. WARAQAT : Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman, 2(2). https://doi.org/10.51590/waraqat.v2i2.59

Al Bukhori, S. F., & Ade Irvi Nurul Husna. (2024). Menerapkan Metode Imla dalam Meningkatkan Maharah Kitabah Bahasa Arab di TPQ Nurus Sha'diyyah. Jurnal Riset Dan Pengabdian Masyarakat, 4(1). https://doi.org/10.22373/jrpm.v4i1.2595

Arrasyid, M. S., & Subhan, S. (2019). Atsar Istikhdam Uslub Al-Ta'lim Al-Nasyth (Hal Ta'rif) Fi Qudrah Al-Talamidz Ála Maharah Al-Kitabah. Al-Ittijah : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab, 11(2). https://doi.org/10.32678/al-ittijah.v11i2.3137

Asrofik, A. (2018). دور تصميم مادة الإملاء لطلاب السنة الأولى بكلية المعلمين الإسلامية لترقية مهارة الكتابة. Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, 9(2). https://doi.org/10.24042/albayan.v9i2.2239

Bin Zaid, A. H., Sonia, E., & Layalia, N. N. (2022). Tathbiq Thariqatu Tahlil al-Akhta' fi Ta'lim Maddah al-Imla' li Thalibati Barnamij al-I'dad al-Lugawi bi Kulliyyati al-Banati Jamiah Dar al-Salam Gontor. Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 6(1). https://doi.org/10.32699/liar.v6i1.2602

Dilly, S., Suhaimi, S., & Hayati, S. (2021). تأثير استخدام طرق التدريس على قدرة اللغة العربية لدى الطلبة. لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya, 10(3). https://doi.org/10.22373/ls.v10i3.8868

Dr. Wahyudin Darmalaksana. (2020). Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka dan Studi Lapangan. Pre-Print Digital Library UIN Sunan Gunung Djati Bandung.

Fahmi, I. (2018). Strategies for Teaching Arabic Language And Its Impact on the Development of Writing Skills At Ibn Sina University of Education Sciences Kepanjen Malang/ استراتيجيّات تعليم اللّغة العربيّة وأثرها في تنمية مهارة الكتابة في جامعة ابن سينا لعلوم التربية كفانجين مالانق. IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning), 2(1). https://doi.org/10.33650/ijatl.v2i1.288

Gustinata, A., & Marlion, F. A. (2021). تأثير أسلوب ملء الحروف المفقودة على مهارة الكتابة لدى التلاميذ بحث تجريبي في المدرسة الثانوية عائشية بادنج. Arabia, 13(1), 23. https://doi.org/10.21043/arabia.v13i1.10207

Hermanto, B. (2019). الإملاء فى الكتابة. Jurnal Kariman, 6(2). https://doi.org/10.52185/kariman.v6i2.95

Husnizar, H., & Halimahtussakdiah, H. (2019). تعليم القواعد النحوية بمعهد شمس الضحى. لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya, 8(2). https://doi.org/10.22373/ls.v8i2.4559

Jailani, J.-. (2020). الطريقة السمعية الشفهية واستخدامها في ترقية كفاءة الكلام. 'Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab, 9(1). https://doi.org/10.47498/arabiyya.v9i1.343

Jailani, S. M. (2020). Membangun Kepercayaan Data Dalam Penelitian Kualitatif. Primary Education Journal (PEJ), 4(2).

Miza Nina Adlini, dkk. (2022). Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka dan Studi Lapangan. Pre-Print Digital Library UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 6(1).

Mutawalli, M., Zaky, A., & Harahap, M. S. (2023). تحليل مشكلات تعليم الإملاء في المدرسة المتوسطة بالمعهد تأديب الشاكرين ميدان سمطرة الشمالية. Cendekia Inovatif Dan Berbudaya, 1(2). https://doi.org/10.59996/cendib.v1i2.235

Muthmainnah, M. (2017). أهمية مهارة القراءة في فهم الكتب العربية. Imtiyaz : Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab, 1(2). https://doi.org/10.29300/im.v1i2.2395

Nurdina Afrah, Moch. Fajarul Falah, & Nur Chalis. (2020). تطبيق الطريقة المباشرة ببطاقة كورتيت لترقية قدرة الطلاب على التعبير الشفوي دراسة تجريبية بالمدرسة العالية الإسلامية روح الفلاح سماهني. EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics, 1(2). https://doi.org/10.22373/maqalah.v1i2.693

Patriani, Y. (2019). تدريس الإملاء لتلاميذ المدرسة الابتدائية. Al-Lughah: Jurnal Bahasa, 8(1). https://doi.org/10.29300/lughah.v8i1.2353

Rahmi, N. (2017). تدريس التعبير في مهارة الكتابة. An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab, 18(2). https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v18i2.337

Rahmi, S. (2020). الإملاء وتذليل أخطائه بتعليم قواعده في كتابةالعربية (دراسة وصفية). JL3T (Journal of Linguistics Literature and Language Teaching), 5(2). https://doi.org/10.32505/jl3t.v5i2.1430

Rufaiqoh, E. (2022). خصائص اللغة العربية. Lisan An Nathiq : Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab, 4(1). https://doi.org/10.53515/lan.v4i1.4865

Rukin. (2022). Metodologi Penelitian Kualitatif. In Rake Sarasin (Issue March).

Saifurrahman, A. (2020). تنفيذ الطريقة الاستقرائية في تعليم المواد اللغوية العربية. لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya, 9(2). https://doi.org/10.22373/ls.v9i2.6747

Sholeh, M. F., Jannah, M., & Bahruddin, U. (2023). Implementation of The Sequential Writing Method for Learning Writing Skills for The Ummul Qura Students of Bireuen-Aceh. Al-Muyassar: Journal of Arabic Education, 2(2). https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v2i2.7715

Siti Sara Binti Hj Ahmad, Achmad Yani, Arman H. Asmad, Adil Elshiekh Abdalla, & Salah Sebouai. (2022). طرائق تعليم اللغة العربية بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية: دراسة تقويمية. JALL | Journal of Arabic Linguistics and Literature, 3(1). https://doi.org/10.59202/jall.v3i1.335

Sugiyono. (2020). Metodologi Penelitian Kualitatif. In Metodologi Penelitian Kualitatif. In Rake Sarasin (Issue March).

Syamsiah Nur, Haniah, H., & Munir, M. (2022). فعالية الطريقة الإيحائية في ترقية مهارة الكلام عند طالبات المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية مكسر في قسم الإعداد اللغوي. NUKHBATUL 'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam, 8(2). https://doi.org/10.36701/nukhbah.v8i2.616

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (1435). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الطبعة الثانية). العربية للجميع.

القحطاني, ع. م. ع. ا. (2020). فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات الإملاء لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية بالمنصورة, 110(4). https://doi.org/10.21608/maed.2020.157750

هاشم سيد, ع. ا., تهامى عبد اللاه, ح., & محمد جابر محمد الطيب, ش. (2020). مدخل المواد الأصيلة وأثره فى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج, 5)5). https://doi.org/10.21608/jyse.2020.111042